

كتاب الأربعين في نصرة النبي الأمين



جمع وتأليف

الشيخ أحمد الحسني الشنقيطي

المشرف على مركز القبة الخضراء لحفظ السنة النبوية

كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ
فِي نُصْرَةِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ

كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ فِي نُصْرَةِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ

جمع وتأليف: الشيخ أحمد الحسني الشنقيطي

المشرف على مركز القبة الخضراء

لحفظ السنة النبوية



تقديم وتقريظ فضيلة الشيخ العلامة محمد الحسن ولد الددو

رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب
العالمين وأصلي وأسلم على نبينا محمد
وأصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته
إلى يوم الدين، أما بعد

فإن الله ﷻ شرف رسوله وكرمه وفضله
على الناس كافة وجاء القرآن مصححاً بذلك
كثيراً، وجاء التصريح به في السنة في عدد
كبير من الأحاديث الصحيحة وقد اجتهد
عدد من العلماء في بيان الأحاديث الدالة



على فضله، وعلى دلائل نبوته، وألفوا في ذلك
 كتباً مستقلة، ككتاب دلائل النبوة للحافظ
 أبي نعيم وكتاب دلائل النبوة لأبي بكر
 البيهقي، وكما جمع القاضي أبو الفضل
 عياض بن موسى بن عياض اليحصبي في
 كتاب الشفاء، وغير هذا من الكتب، ومنها
 ما اختص بشمائله، كالشمائل لأبي عيسى
 محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وغير
 ذلك من الكتب النافعة، وقد اختار أخونا
 فضيلة الشيخ الشريف أحمد خيران أن يجمع
 أربعين حديثاً في فضل رسول الله ﷺ وبيان
 منزلته وما أكرمه الله به من الخصائص
 والفضائل الكثيرة، فأتى بهذا الكتاب



ليحفظه الكبار والصغار وليكون في متناول الجميع، واختار فيه أوضح الأحاديث دلالة وأصرحها نصاً، وهذا جهد مبارك، وهو من إنتاج الهيئة العالمية لنصرة رسول الله ﷺ وسيكون إضافة مهمة في المكتبة الإسلامية وفي أيدي الناس مما يعرفهم برسول الله ﷺ وفضله، نسأل الله ﷻ أن يبارك في هذا الجهد وأن يجعله خالصاً لوجه الله الكريم، وأن يجعله نافعاً لعباده، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



تقديم وتقريظ فضيلة الشيخ الدكتور محمد الصغير

رئيس الهيئة العالمية لأنصار النبي ﷺ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على خاتم النبيين ورحمة الله للعالمين ومن
تابعه وناصره واهتدى بهداه إلى يوم الدين
وبعد.....

فما رفع أحد لواء السنة إلا رفع الله
ذكره، ولا كان في كتيبة النصر، إلا أثبت الله
أجره، ونشر فضله، وما من نسبة أجل
وأزكى من النسبة إلى نصره الجنب الشريف،
فطوبى لمن وفقه الله تعالى لذلك واستخدمه



فيه، وأصدق مثال على ذلك الإمام محمد بن إسماعيل البخاري الذي خدم السنة في أعلى درجات الصحة، في كتابه الجامع الصحيح فأصبح يقال عنه «أصح كتاب بعد كتاب الله وكفى بذلك شرفاً ورتبة، وكذلك الإمام يحيى بن شرف النووي الذي خدم السنة بشرح صحيح مسلم، ثم ألف كتاب «رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين»، وجمع فيه هذا الأحاديث الصحيحة المروية في شؤون العقيدة والشرعة والحياة، وقسمها مرتبة في أبواب وفصول، واختار موضوعات يحتاجها القارئ ويسهل عليه العودة إليها، ووضع له القبول في الأرض حتى لا يخلو منه



بيت ونال جوار المصحف في كل مكتبة، ولا يخلو مسجد أو حلقة علم من قراءته ومدارسته، حتى جعله أحباب الدعوة وردا يوميا لا يتخلف، ثم جمع الإمام النووي أربعين حديثا في كليات الدين وأصوله، عرفت بالأربعين النووية، وأصبحت أول درجات الطلب ومراقى التحصيل، لا تجد طالبا إلا ومرت عليها، ولا عالما إلا وانشغل بها.

وجرى في ذلك الإمام النووي على سنة سلفه من العلماء الذين جمعوا الأربعينيات فقال: وقد صنف العلماء رضي الله تعالى عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من



المصنفات، فأول من علمته صنف فيه:
 عبد الله بن المبارك ثم محمد بن أسلم
 الطوسي العالم الرباني، ثم الحسن بن سفيان
 النسائي، وأبو بكر الآجري، وأبو بكر بن
 إبراهيم الأصفهاني، والدارقطني والحاكم،
 وأبو نعيم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو
 سعيد الماليني، وأبو عثمان الصابوني وعبد
 الله بن محمد الأنصاري وغيرهم، ثم ساق
 النووي حديث: (من حفظ على أمتي أربعين
 حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة
 في زمرة الفقهاء والعلماء)، وفي رواية: (بعثه
 الله فقيهاً عالماً)، وفي رواية أبي الدرداء: (وكنت
 له يوم القيامة شافعاً وشهيداً)، وفي رواية ابن



مسعود: (قيل له: ادخل من أي أبواب الجنة شئت)، وفي رواية ابن عمر: (كتب في زمرة العلماء، وحشر في زمرة الشهداء)، وذكر اتفاق الحفاظ على ضعفه على كثرة طرقه، ومع ذلك استأنس به معتمداً على الفضل الثابت في الروايات الصحيحة فقال رحمه الله تعالى: (ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث، بل على قوله ﷺ في الأحاديث الصحيحة: ليلغ الشاهد منكم الغائب)، وقوله ﷺ: (نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها).

وقد وفق الله فضيلة الشيخ أحمد الحسني الشنقيطي لجمع أربعين حديثاً في نصرة



رسول الله ﷺ، وهو باب هداية، وتوفيق
الحمل راية، يغطيه عليها أهل العلم
والدراية، جعلها الله في ميزان حسناته، ورفع
بها ذكره وأعلى درجته، وآمل أن أخدمها
بالشرح، طعما في بقية ما حازه من سبق
وأجر، شرفنا الله جميعا بنصرة رسول الله
ﷺ، فإن فاتنا شرف الصحبة لا يفوتنا شرف
النصرة.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وأزكى الصلاة وأتم التسليم على نبينا
وقدوتنا وحبينا محمد الأمين وعلى آله
الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين
أما بعد: فقد أردت خدمة الجنب النبوي
الشريف بجمع أربعين حديثا في نصرة النبي
ﷺ وما يتعلق بها من بيان مكانته ولزوم
محبه ونصرته والدفاع عنه وفضل اتباع
سنته واقتفاء محجة ودوام حضوره باللسان
صلاة وسلاما وبالجنان تعلقا واحتراما
والحمد لله أن يسر لي السير في ذلك السبيل
وأن أنهج ذلك القبيل النبل لا سيما وقد



بارك ذلك شيخنا الجليل الناصر لرسول الله
الذاب عن عن عرض المصطفى بمحياه الشيخ
محمد الصغير الأمين العام للهيئة العالمية
لأنصار النبي عليه أفضل الصلاة والسلام
حيث أنهض بتشجيعه مني العزيمة وأغراني
تحريضه بالسلامة والغنيمة

جزى الله عنا الشيخ خيرا فإنه

إذا وهنت من العزائم حرضا

فجزاه الله عني خيرا ووقاه ضيرا وشرفني
وإياه بنصرة رسول الله ﷺ

فجمعت هذه الأربعين في نصرة رسول
رب العالمين.

والله أسأل أن يتقبلها بقبول حسن وأن



يجعلها من الأعمال التي تُرفع بها الدرجات
وُتُمحى بها السيئات عن كل من حفظها أو
شرحها أو اعتنى بها على أي وجه إنه على
ذلك قدير.



الباب الأول في دواعي محبته وأسباب نصرته

١- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر»^(١).

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في دعوة، فرُفِعَ إليه الذِّراعُ، وكانت تعجبه، فنَهَسَ منها نَهْسَةً وقال: «أنا سيد الناس يوم القيامة»^(٢).

(١) [صحيح ابن ماجه].

(٢) [متفق عليه].



٣- عن واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).

٤- عن عبد الله بن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه^(٢).

(١) [صحيح مسلم].

(٢) [مسند الامام أحمد].



٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»^(١).

وفي رواية «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».

٦- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها في حديث نزول الوحي الطويل أن خديجة رضي الله عنها قالت للنبي ﷺ لما قال لها: لقد خشيت على نفسي: «كَلاَّ وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»^(٢).

٧- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

(١) [أخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد].

(٢) [صحيح البخاري].



عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ،
وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمًا
رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ،
وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ
خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ
الشَّفَاعَةَ»^(١).



(١) [صحيح البخاري ومسلم].



وجوب محبته



٨- عن أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما مرفوعاً: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

٩- عن عبد الله بن هشام قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الْآنَ، وَاللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ



ﷺ: «الآنَ يَا عُمَرُ»^(١).

١٠- قال عروة بن مسعود لأصحابه من المشركين قبل إسلامه: أي قوم! والله! لقد وفدت على الملوك؛ وفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله! إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً^(٢).

١١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ

(١) [صحيح البخاري].

(٢) [رواه البخاري].



بعدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ
فِي النَّارِ»^(١).

١٢- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا
قَالَ: هُوَذَا، فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ.
قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ
أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي^(٢).

١٣- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ
بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنْ بَنِي دِينَارٍ قَدْ أُصِيبَ زَوْجُهَا وَأَخُوهَا

(١) [البخاري ومسلم].

(٢) [صحيح الترمذي].



يَوْمَ أَحَدٍ، فَلَمَّا نَعُوا لَهَا، قَالَتْ: مَا فَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: خَيْرًا يَا أُمَّ فُلَانٍ،
فَقَالَتْ: أَرُونِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَأَشَارُوا لَهَا
إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ: كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ
جَلَلٌ^(١).

١٤- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ
يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ
مَنْ أَحَبَّ»^(٢).

١٥- عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء رجلٌ إلى

(١) [الطبراني في تاريخه والحديث بهذا الإسناد مرسلٌ حسنٌ].

(٢) [صحيح البخاري].



النَّبِيِّ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لِأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي لَأَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصِيرُ حَتَّى آتِي فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَلَّا أَرَاكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾^(١).

١٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ الدَّثَنَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمَشْرِكِينَ

(١) [الطبراني].



أَخْرَجُوهُ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ، وَاجْتَمَعَ رَهْطٌ
مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ،
فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ قُدِّمَ لِيُقْتَلَ: أَنْشِدْكَ
اللَّهُ يَا زَيْدُ، أَتُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا عِنْدَنَا الْآنَ فِي
مَكَانِكَ نَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَأَنْتَ فِي أَهْلِكَ؟

قَالَ زَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا
الْآنَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ تُصِيبُهُ شَوْكَةُ
تُوْذِيهِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ:
مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا يُحِبُّ أَحَدًا كَحُبِّ
أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا، ثُمَّ قُتِلَ زَيْدُ بْنُ
الدَّثَنَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

١٧- عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال كان



النبي ﷺ يقول: «أَنَا أُولَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؛ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا، فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»^(١).

١٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَىٰ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»^(٢).

١٩- عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المَقْبُرَةَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي

(١) [صحيح مسلم].

(٢) [أخرجه مسلم].



وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ» فَقَالُوا: كَيْفَ
تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ يَا
رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ
غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي خَيْلٍ دُهِمٍ بِهِمْ أَلَا
يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
«فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا
فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَلَا لِيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ
حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أَنْادِيهِمْ أَلَا
هَلُمَّ فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ
سُحْقًا سُحْقًا». وَفِي رَوَايَةٍ: «فَلِيُذَادَنَّ رِجَالٌ
عَنْ حَوْضِي»^(١).

(١) [صحيح مسلم].

وجوب نصرته والدفاع عنه

حيا وميتا

٢٠- عن أبي رقية تميم ابن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الدين النصيحة»
إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»^(١).

٢١- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟» فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أُقْتَلَهُ؟ قَالَ:

(١) [رواه مسلم والنسائي واللفظ له].



«نَعَمْ»، قَالَ: فَأَذِّنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ: قُلْ،
فَاتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ
قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّا، وَإِنِّي قَدْ
أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ، قَالَ: وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَّهُ،
قَالَ: إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ
حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ، وَقَدْ
أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ فَقَالَ: نَعَمْ،
ارْهَنُونِي، قَالُوا: أَيِّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: ارْهَنُونِي
بِنِسَاءِكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ بِنِسَاءِنَا وَأَنْتَ
أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟! قَالَ: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ،
قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيَسِبُّ أَحَدُهُمْ،
فَيُقَالُ: رُهْنٌ بَوْسَقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ؟! هَذَا عَارٌّ عَلَيْنَا،
وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأَمَةَ - قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي



السَّلاح - فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ
أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ،
فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ
لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيَنْ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ:
إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيْعِي
أَبُو نَائِلَةَ؛ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٍ
لَأَجَابَ قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ
رَجُلَيْنِ وَهُمَا أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ، وَالْحَارِثُ
بْنُ أُوَيْسٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ فَقَالَ لَهُمْ: إِذَا مَا
جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعْرِهِ فَأَشْمُهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي
اسْتَمَكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ، فَذَوْنَكُمْ فَاضْرِبُوهُ
وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أَشْمُكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا
وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ



كَالْيَوْمِ رِيحًا، أَيُّ أَطْيَبَ. وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو:
 قَالَ: عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ
 الْعَرَبِ، قَالَ عَمْرٍو: فَقَالَ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَشَمَّ
 رَأْسَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَمَّهُ، ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ،
 ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذُنُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ
 مِنْهُ، قَالَ: دُونَكُمْ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ
 ﷺ فَأَخْبَرُوهُ^(١).

٢٢- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أَنَّ أَعْمَى
 كَانَتْ لَهُ أُمٌّ وَلَدِ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ،
 فَيَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ،
 فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ
 وَتَشْتُمُهُ، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ فَجَعَلَهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا

(١) [أخرجه البخاري، ومسلم مطوّلًا].



فَقَتَلَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ،
فَجَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ
مَا فَعَلَ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ، فَقَامَ الْأَعْمَى
يَتَخَطَّى النَّاسَ، وَهُوَ يَتَدَلَّلُ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ
يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا
صَاحِبُهَا، كَانَتْ تَشْتُمُّكَ وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَنْهَاهَا
فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، وَلِي مِنْهَا
ابْنَانِ مِثْلُ اللَّوْلُوتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا
كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتُمُّكَ وَتَقَعُ فِيكَ،
فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ
حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ
دَمَهَا هَدْرٌ»^(١).

(١) [أخرجه أبو داود والنسائي].



٢٣- عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه أنه في غزوة أحد قد كان يحمي رسول الله ﷺ، ويرمي بين يديه، وهو يقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك^(١).

٢٤- وعن قيس بن أبي حازم رضي الله عنه قال: رأيت يد طلحة شلاء، وقى بها النبي ﷺ يوم أحد^(٢).

٢٥- كتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية: بلغني الذي سرت به في المرأة التي تغت وزمرت بثيمة رسول الله ﷺ؛

(١) [صحيح البخاري].

(٢) [البخاري].



فلولا ما قد سبقتنى فيها لأمرتكم بقتلها،
لأن حدّ الأنبياء ليس يشبه الحدود، فمن
تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتدّ، أو معاهد
فهو محارب غادر^(١).

٢٦- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أهجوا قريشاً فإنه أشدّ عليها من رشق بالنبل
فأرسل إلى ابن رواحة فقال: اهجمهم فهجاهم
فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل
إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال
حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد
الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه،
فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري



الأديم، فقال رسول الله ﷺ: لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قریش بأنسائها وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسي، فأتاه حسان ثم رجع، فقال: يا رسول الله قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين، قالت عائشة فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله». وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هجاهم حسان فشفى واشتفى».

قال حسان رضي الله عنه:

هجوت محمدا فأجبت عنه

وعند الله في ذاك الجزاء



هجوتَ مباركاً برّاً حنيفاً
 رسولَ الله شيمته الوفاءُ
 فإنَّ أبي ووالده وعِرضي
 لِعِرضِ محمدٍ منكم وِقَاءٌ^(١)..

٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلاً قَبْلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟» فَقَالَ: عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ؛ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ، وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، فَتَرِكَ

(١) [صحيح مسلم].



حَتَّى كَانَ الْغَدُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا عِنْدَكَ يَا
 ثَمَامَةُ؟» قَالَ: مَا قُلْتُ لَكَ: إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ
 عَلَى شَاكِرٍ، فَتَرَكَّهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، فَقَالَ:
 «مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ؟» فَقَالَ: عِنْدِي مَا
 قُلْتُ لَكَ، فَقَالَ: أَطْلِقُوا ثَمَامَةَ. فَانْطَلَقَ إِلَى
 نَجْدٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ، وَاللَّهِ مَا كَانَ
 عَلَى الْأَرْضِ وَجْهُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ
 أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ
 مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ
 أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ
 إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيَّ،



وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَمَاذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: صَبَوْتَ! قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا وَاللَّهِ، لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ (١).

٢٨- عن أبي طلحة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْذِلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرِضِهِ؛ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ



عرضه، وَيُنْتَهِكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ؛ إِلَّا نَصْرَهُ
اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ»^(١).

٢٩- وأخرج ابن جرير عن ابن جريج
قال: كان النبي ﷺ يهاب قريشاً، فأنزل الله
﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فاستلقى، ثم
قال: «من شاء فليخذلني مرتين أو ثلاثاً».



باب في وجوب لزوم سنته

٣٠- عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي قال:
أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه ولا
على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
أحملكم عليه، فسَلَّمنا، وقلنا: أتيناك زائرين،
وعائدين، ومقتبسين. فقال العرباض: صلى بنا
رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا
موعظةً بليغةً، ذرفت منها العيون، ووجلت
منها القلوب. فقال قائل: يا رسول الله! كأن
هذه موعظةٌ مُودَّع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال:
«أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن
عبداً حبشياً، فإنه من يَعْشَ منكم بعدي
فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة



الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها، وعَضُّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنَّ كُلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ^(١).

٣١- اجتمع عليٌّ، وعُثْمَانُ رضي الله عنهما بعُسْفَانَ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ أَوِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَنْهَى عَنْهُ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: دَعْنَا مِنْكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعَكَ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى عَلِيٌّ ذَلِكَ، أَهَلَ بِهِمَا جَمِيعًا، وَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُدْعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ^(٢).

٣٢- لما أبرم النبي ﷺ صلح الحديبية مع

(١) [صحيح أبي داود].

(٢) [البخاري ومسلم].



مشركي أهل مكة قال عمر بن الخطاب رضي الله... فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَيْسَ هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ حَقًّا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُّونَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا؟ قَالَ: «أَيُّهَا الرَّجُلُ، إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ، وَهُوَ نَاصِرُهُ، فَاسْتَمْسِكْ بِعَزْرِهِ؛ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ»^(١).

٣٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ

قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبي»، قالوا: ومن يا أبي؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي»^(٢).

(١) [رواه البخاري بطوله].

(٢) [أخرجه البخاري].



٣٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما ما تمسكن بهما: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض»^(١).

٣٥- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله. وفي رواية: وهم كذلك»^(٢).

٣٦- عن عمرو بن عوف المزني أن النبي ﷺ قال لبلال بن الحارث: «اعلم». قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: «اعلم يا بلال».

(١) [أخرجه مالك مرسلًا، والحاكم مسندًا وصححه].

(٢) [صحيح مسلم]



قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنََّّهُ مِنْ أَحْيَا سَنَةٍ مِنْ سَنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ ابْتَدَعَ بَدْعَةً ضَلَالَةٍ لَا تَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا»^(١).



باب فضل الصلاة على النبي ﷺ

٣٧- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا شِئْتُ». قَالَ قُلْتُ الرُّبْعَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: النِّصْفَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «مَا شِئْتُ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ»^(١).

٣٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا

(١) [رواه أحمد والترمذي وابن أبي شيبة].



يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»^(١).

٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).

٤٠- عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ

(١) [من أفراد مسلم على البخاري].

(٢) [صحيح مسلم].



مَعْرُوضَةً عَلَيَّ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ
تُعَرِّضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قَالَ:
يَقُولُ: بَلَيْتَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ
أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»^(١).



(١) [رواهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ].

وصية رسول الله ﷺ بأنصاره وبيان فضلهم

٤١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:... فخرج النبي ﷺ وقد عصب على رأسه حاشية برد، قال: فصعد المنبر، ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أوصيكم بالأنصار، فإنهم كرشي وعيبتي (بطانتي وخاصتي)، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم»^(١).

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتقبل
الحسنات.

(١) [رواه البخاري].

الفهرس

تقديم وتقريظ فضيلة الشيخ العلامة محمد
الحسن ولد الددو ٥

تقديم وتقريظ فضيلة الشيخ الدكتور محمد الصغير ٨

الباب الأول في دواعي محبته وأسباب نصرته ١٧

وجوب محبته ﷺ ٢١

وجوب نصرته والدفاع عنه حيا وميتا ٢٩

باب في وجوب لزوم سنته ٤١

باب فضل الصلاة على النبي ﷺ ٤٦

وصية رسول الله ﷺ بأنصاره وبيان فضلهم ٤٩
